

Geographical study: Land Use in Samastha

Abd Elsamad Abd Elhady

تعتبر دراسة استخدام الأرض فرعاً جديداً من فروع الجغرافيا الاقتصادية فقد ظهر في بريطانيا في العقد الثالث من هذا القرن وتبع ذلك عدة دراسات في الولايات المتحدة الأمريكية وهونج كونج وقبرص ومصر وتقوم منظمة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) حالياً بإجراء عمليات مسح لستخدام الإنسان للارض في جهات مختلفة من العالم (بواسطة الدول الاعضاء بها) وتقييعها على خرائط خاصة بعد زحف العمران وامتداده إلى جانب التوسع الصناعي وغيره من الاستخدامات على حساب الاراضي الزراعية. وبذلك زاد اهتمام الجغرافيين الاقتصاديين بعمليات المسح الشامل لكل ما هو قائم على سطح الأرض من ظاهرات مختلفة لتحديد أنماط استخدام الأرض وتتبع ما يطرأ عليها من تغييرات وتقييع ذلك على ما يعرف بخرائط استخدام الأرض والتي بدورها تمكن الباحثين من استخلاص الكثير من المعلومات وتحليلها وشرحها يمكن استنتاج حقائق ونتائج عن المنطقة المراد دراستها في فترة زمنية محددة ويساعد ذلك على الاسهام في استخدام الارض بصورة أفضل لتوفير احتياجات الانسان وتحقيقه المستوى الأمثل في استخدام الموارد الطبيعية والبشرية. وتبرز دراسة استخدام الأرض العلاقة بين الإنسان والارض التي يعيش عليها ولايمكن التخطيط للمستقبل إلا بعد فهم الصورة الحاضرة لاستخدام الأرض وفي الوقت نفسه لايتاتى إدراك صورة الحاضر إلا في ضوء الماضي وتظهر أهمية استخدام الأرض في البلاد النامية خاصة لتحديد أنماط الاستخدامات الموجودة فعلياً ومدى توافقها مع الامكانيات الطبيعية والبشرية للأقاليم مع دراسة إمكانيات استنباط استخدامات جديدة مع تطوير الاستخدامات الحالية لتصل إلى الاستخدام الأمثل للمنطقة وبهذا تبرز أهمية دراسات استخدام الأرض في مصر ومدى حاجة عملية التخطيط المستقبلية لمثل هذه الدراسات التي تعود بأعظم الأثر على تنمية الاقتصاد المصري خاصة في المرحلة الاقتصادية الحلاجة التي تمر بها البلاد.